

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث

مجتمع وعينه البحث

أدوات جمع البيانات

تطبيق البرنامج

المعالجات الإحصائية

إجراءات البحث :

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج " الوصفي " فى بناء مقياس العنف المدرسى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى ، كما استخدم المنهج " التجريبي" لخفض العنف المدرسى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى نظرا لملائمته لطبيعة هذا البحث .

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث :

يمثل مجتمع تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى بالإدارات التعليمية (كفر الشيخ، الرياض، الحامول، دسوق، بيلا) بمحافظة كفر الشيخ بعدد (١٣) مدرسة خلال العام الدراسى ٢٠١٣/٢٠١٤م.

عينة البحث :

وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه تم اختيار العينات التالية :

الأولى : لبناء المقياس تم اختيار عينة عمدية قوامها (٦٠) مدرس وموجه من مدرسى وموجهى التربية الرياضية بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى بالإدارات التعليمية (كفر الشيخ، الرياض، الحامول، دسوق، بيلا) بمحافظة كفر الشيخ، للإجابة على سؤال استكشافى (مفتوح) للتعرف على مظاهر العنف من وجهة نظرهم والتي تظهر من التلاميذ على مدار اليوم الدراسى داخل المجتمع المدرسى بصفة عامة، وأثناء ممارسة النشاط الرياضى فى حصة التربية الرياضية والنشاط الداخلى والخارجى على وجه الخصوص، وذلك بواقع (٤٠) مدرس من مدرسى التربية الرياضية، و(٢٠) من موجهى التربية الرياضية. وجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة مدرسى وموجهى التربية الرياضية بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى بالإدارات التعليمية (كفر الشيخ، الرياض، الحامول، دسوق، بيلا) بمحافظة كفر الشيخ.

الثانية : لإستخراج المعاملات العلمية للمقياس (الصدق - الثبات)، ووضع البرنامج المقترح وتنفيذه ، تم إختيار عدة عينات من تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى

بالإدارات التعليمية (كفر الشيخ، الرياض، الحامول، دسوق، بيلا) بمحافظة كفر الشيخ وذلك على النحو التالي :

- لحساب المعاملات العلمية للمقياس (الصدق - الثبات) تم اختيار عينة أستطلاعية بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية قوامها (١٠٠) تلميذ من تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى بالإدارات التعليمية (كفر الشيخ، الرياض، الحامول، دسوق، بيلا) بمحافظة كفر الشيخ.

- لتحديد التلاميذ الأكثر عنفاً تم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للبحث قوامها (٧٠٠) تلميذ من تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى بالإدارات التعليمية (كفر الشيخ، الرياض، الحامول، دسوق، بيلا) بمحافظة كفر الشيخ.

- لتطبيق البرنامج المقترح تم اختيار عينة عمدية (مجموعة تجريبية) من المجتمع الأصلي للبحث قوامها (٢٠) تلميذ من التلاميذ الأكثر عنفاً من تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى بالإدارات التعليمية (كفر الشيخ، الرياض، الحامول، دسوق، بيلا) بمحافظة كفر الشيخ. وجدول رقم (٢) يوضح توزيع (عينة البحث الأستطلاعية والاساسية) تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى بالإدارات التعليمية (كفر الشيخ، الرياض، الحامول، دسوق، بيلا) بمحافظة كفر الشيخ.

جدول (١)

توزيع عينة مدرسى وموجهى التربية الرياضية بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى بالإدارات التعليمية بمحافظة كفر الشيخ

م	الإدارة التعليمية	المدرسة	مدرس	موجه	المجموع
١	كفر الشيخ	الحديثة للتعليم الأساسى	٦	٣	٩
٢	كفر الشيخ	سحا النموذجية للتعليم الأساسى	٦	٣	٩
٣	كفر الشيخ	الشهيد حمدى الإعدادية	٥	٣	٨
٤	الرياض	الرياض للتعليم الأساسى	٦	٣	٩
٥	الحامول	الحامول للتعليم الأساسى	٦	٣	٩
٦	دسوق	دسوق للتعليم الأساسى	٦	٣	٩
٧	بيلا	بيلا للتعليم الأساسى	٥	٢	٧
	المجموع		٤٠	٢٠	٦٠

جدول رقم (٢)

توزيع (عينة البحث الاستطلاعية والأساسية) تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بالإدارات التعليمية بمحافظة كفر الشيخ

م	الإدارة التعليمية	المدرسة	عينة التقنين	تحديد العينة الأكثر عنفاً	عينة المجموعة التجريبية	المجموع
١	كفر الشيخ	الحديثة للتعليم الأساسي	١٤	١٠٠	-	١١٤
٢	كفر الشيخ	سحا النموذجية للتعليم الأساسي	١٤	١٠٠	-	١١٤
٣	كفر الشيخ	الشهيد حمدي الإعدادية	١٦	١٠٠	٢٠	١٣٦
٤	الرياض	الرياض الإعدادية	١٤	١٠٠	-	١١٤
٥	الحامول	الحامول الإعدادية- بنين	١٤	١٠٠	-	١١٤
٦	دسوق	دسوق الإعدادية- بنين	١٤	١٠٠	-	١١٤
٧	بيلا	بيلا الإعدادية- بنين	١٤	١٠٠	-	١١٤
	المجموع					٨٢٠

أسباب اختيار عينة البحث التجريبية :

- من خلال تطبيق مقياس العنف المدرسي (إعداد الباحث) ، تم التوصل إلى أن تلاميذ الصف الثالث بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدرسة الشهيد حمدي الإعدادية من أكثر الصفوف الدراسية عنفاً بالإدارات التعليمية (كفر الشيخ، الرياض، الحامول، دسوق، بيلا) بمحافظة كفر الشيخ.
- موافقة ادارة المدرسة على تطبيق البحث .
- موافقة أولياء الامور على خضوع أبنائهم للبرنامج.

أدوات جمع البيانات :

- مقياس العنف المدرسي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي . (إعداد الباحث)
- برنامج السلوك التوكيدي . (أعداد الباحث)

أولاً: مقياس العنف المدرسي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

خطوات بناء مقياس السلوك العنيف:

قام الباحث في ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة ببناء مقياس العنف المدرسي لتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي مسترشداً بالخطوات التالية :

(١) **الاطلاع على المراجع والدراسات العلمية :** قام الباحث بالاطلاع على المراجع والدراسات العلمية فى مجال علم النفس بصفة عامه وعلم النفس الرياضي علي وجه الخصوص والتي تمت في البيئة العربية والاجنبية كدراسة أ.كاستيل ، كارول A.Castel . Carol (٢٠٠١) (١٥٥) ، هيونج تشانج ، يانج كى Hyung Chung –Yang Kye (٢٠٠٣) (١٨٠)، نظمي أبو مصطفى ، عاطف أبو غالي (٢٠٠٤) (١٤٨)، عبير الدويك، مهجة مسلم (٢٠٠٤) (٩٤)، عبير الصبان (٢٠١١) (٩٣)، ستيفجين وآخرون Steffgen et al (٢٠١٣) (٢٠٤)، هشام وجمال Hisham & Jamal (٢٠١٤) (١٧٨) ، تسولوباس وآخرون Tsouloupas et al (٢٠١٤) (٢٠٩)، متاشيروفا وآخرون Majcherová et al (٢٠١٤) (١٩٠)، تشوى و تشان (٢٠١٤) Chui & Chan (٢٠١٤) (١٦٠)، وان إسماعيل وآخرون Wan Ismail et al (٢٠١٤) (٢١٢)، جلال جميل (٢٠١٤) (٣٣).

(٢) **مراجعة مقاييس العنف** التى سبق إعدادها فى مجال علم النفس بصفة عامة ومجال علم النفس الرياضى على وجه الخصوص ومنها :

- مقياس العنف لـ " السيد عبد الرحمن الجندى " (١٩٩٩) ، (١٧) ،
- مقياس العنف لـ " صلاح الدين عبد الغنى عبود وسحر عبد الغنى عبود " (٢٠٠٣) ، (٧٣)

(٣) **طرح سؤال استكشافى عن العنف المدرسى:** حيث قام الباحث بطرح سؤال استكشافى (مفتوح) للتعرف على مظاهر العنف المدرسى التى تصدر من التلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية بالمرحلة الثانية من التعليم الاساسى مرفق (١) لكل من مدرسى وموجهى التربية الرياضية بتلك المرحلة وذلك للتوصل الى أهم المحاور الرئيسية التى تمثل مظاهر العنف المدرسى ، حيث قام الباحث بإعداد إستمارة تم توزيعها على (٤٠) مدرس من مدرسى التربية الرياضية و(٢٠) موجه من موجهى التربية الرياضية ، وقد تضمنت الإستمارة توضيح مفهوم مظاهر العنف المدرسى التى تصدر من التلاميذ وتم توجيه السؤال التالى : **ما هى مظاهر العنف من وجهة نظرك والتى تظهر من التلاميذ على مدار اليوم الدراسى داخل " المجتمع المدرسى " بصفة عامة أثناء ممارسة النشاط الرياضى فى حصة التربية الرياضية وأثناء المباريات داخل المدرسة ؟** وقد بلغ عدد العبارات التى تم الحصول عليها من أفراد عينة المدرسين والموجهين (٤٠) ظاهرة من مظاهر العنف ، كما توصل الباحث من خلال المراجع والأطر النظرية وزيارات الباحث الميدانية لمواقع التلاميذ فى المدارس ومن خلال ملاحظة سلوك التلاميذ إلى (٢١) ظاهرة للعنف المدرسى وبالتالي أصبح عدد العبارات التى تمثل مظاهر العنف لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بالإدارات التعليمية (كفر الشيخ، الرياض، الحامول، دسوق، بيلا) بمحافظة كفر الشيخ (٦١) ظاهرة وفقاً لجدول (٣):

جدول (٣)

نتائج السؤال الاستكشافي لظاهرة العنف المدرسى

م	العبارة
١.	تعتمد التلميذ شد زميلة أثناء الحصة
٢.	تعتمد عرقلة الزميل أثناء الحصة.
٣.	تعتمد الإيذاء واللعب بخشونة أثناء المباريات.
٤.	التشابك بالأيدى مع الزميل أثناء المباريات.
٥.	تعتمد الإزعاج للفصول القريبة لفناء المدرسة.
٦.	تعتمد إصابة الزميل أثناء النشاط الرياضى.
٧.	تعتمد العنف البدنى على زملاء أثناء النشاط الرياضى .
٨.	القيام بأعمال شغب فى الملعب عند الهزيمة.
٩.	تعتمد مضايقة الزميل أثناء النشاط.
١٠.	الإعتداء البدنى على الحكم فى المباريات .
١١.	تعتمد إتلاف الأدوات الرياضية أثناء الحصة .
١٢.	إستخدام إسلوب التهديد مع زملائه أثناء النشاط.
١٣.	العدوان باللفظ والسب للزملاء أثناء النشاط.
١٤.	صياح التلميذ أثناء نزوله حصة التربية الرياضية .
١٥.	التشهير ببعض زملائه من التلاميذ.
١٦.	العدوان باللفظ والسب جراء قرارات الحكم فى المباريات .
١٧.	إثارة الشغب أثناء النشاط الرياضى .
١٨.	التشابك بالأيدى أثناء المنافسات الرياضية المدرسية .
١٩.	عدم إحترام التلميذ لمشاعر الآخرين.
٢٠.	إنطواء التلميذ خلال أنشطة الدرس .
٢١.	إبداء التلميذ الشعور بالملل أثناء الدرس .
٢٢.	عدم تشجيع زملائه عند الفوز .
٢٣.	عدم الاستجابة لتعليمات المدرس.
٢٤.	الشعور بعدم السعادة والرضا أثناء ممارسة النشاط الرياضى.
٢٥.	رفض التلميذ التعاون مع زملائه فى حصة التربية الرياضية.
٢٦.	صعوبة التأقلم مع زملائه أثناء النشاط الرياضى.
٢٧.	عدم التمتع بالروح الرياضية فى التعامل مع زملائه .
٢٨.	عدم الرغبة فى الإشتراك فى عضوية الفرق المدرسية .
٢٩.	صعوبة الانسجام وعدم الشعور بالإنتماء لجماعة الفصل.
٣٠.	عدم الإكتراث بفوز أو هزيمة فريق مدرسته.
٣١.	إبتعاد التلميذ عن زملائه أثناء الواجبات الإجتماعية .

م	العبارة
٣٢.	الحقد على زميلة عند مدح المدرس له .
٣٣.	تجنبه لإكتساب صداقات جديدة أثناء النشاط المدرسى .
٣٤.	العزوف عن النشاط الرياضى .
٣٥.	شك التلميذ دائماً فى زملائه أثناء الحصة .
٣٦.	شعور التلميذ بالغربة وسط زملائه .
٣٧.	التمرد الدائم على محتوى وأسلوب النشاط الرياضى المدرسى .
٣٨.	فشل التلميذ فى التكيف مع زملائه أثناء اللعب.
٣٩.	يرتبك عند مناقشة المدرس فى الأمور المتعلقة بالنشاط المدرسى .
٤٠.	يتسبب التلميذ فى إحداث مشكلات مع زملائه أثناء النشاط الرياضى.
٤١.	البصق على الزملاء المنافسين أثناء المباريات.
٤٢.	إستخدام ألفاظ غير لائقة مع زملائه أثناء النشاط الرياضى .
٤٣.	مخاطبة الحكم بأسلوب غير لائق .
٤٤.	التدخين خارج المدرسة .
٤٥.	سرقة زملائه من التلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية .
٤٦.	الإعتراض على قرارات الحكم.
٤٧.	إهمال التلميذ لنظافة ملعب المدرسة .
٤٨.	مواجهة النقد من الآخرين بعنف.
٤٩.	مناقشة زملائه بصورة غير لائقة .
٥٠.	كذب التلميذ على المدرس عند سؤاله عن شىء يتعلق بسلوكه .
٥١.	الخروج على نظام وتقاليد حصة التربية الرياضية.
٥٢.	مخالفة نظام ولوائح المدرسة الخاصة بالنشاط الرياضى.
٥٣.	التحدث المستمر مع الزميل أثناء الحصة .
٥٤.	إتخاذ التلميذ النشاط الرياضى كوسيلة لعدم حضور بعض حصص اليوم الدراسى .
٥٥.	تعليق التلميذ على زملائه بطريقة سخيفة.
٥٦.	التعامل السلبى مع جمهور الفريق المنافس أثناء المباريات.
٥٧.	عدم إتباع التعليمات أثناء المباريات .
٥٨.	التمرد عن الأداء عندما يطلب من المدرس القيام به.
٥٩.	تعمد مضايقة المدرس أثناء الحصة.
٦٠.	رفع التلميذ صوته دائماً على الحكم أثناء ممارسة النشاط الرياضى .
٦١.	ميل التلميذ إلى ممارسة الأنشطة الرياضية ذات طابع السلوك العنيف .

(٤) **تحديد محاور السلوك العنيف** : تمكن الباحث من تحديد محاور السلوك العنيف لتلاميذ الحلقة

الثانية من مرحلة التعليم الأساسى على النحو التالى :

المحور الأول : مظاهر العنف الجسدى (ويتضمن هذا المحور الأبعاد التالية)

- العنف الجسدى ضد الذات .
- العنف الجسدى ضد الزملاء .
- العنف الجسدى ضد المجتمع المدرسى .

المحور الثانى : مظاهر العنف النفسى (ويتضمن هذا المحور الأبعاد التالية)

- العنف النفسى ضد الذات .
- العنف النفسى ضد الزملاء .
- العنف النفسى ضد المجتمع المدرسى .

المحور الثالث : مظاهر العنف تتعلق بصعوبات التوافق مع الآخرين ، ويتضمن هذا المحور الأبعاد التالية :

- العنف النفسى ضد الذات .
- العنف النفسى ضد الزملاء .
- العنف النفسى ضد المجتمع المدرسى .

وبذلك تم التوصل إلى الصورة المبدئية لمحاور لمقياس العنف المدرسى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى فى صورتها المبدئية فى ضوء الخطوات السابقة وهى :

- المحور الأول : مظاهر للعنف تتعلق بالعنف الجسدى .
- المحور الثانى : مظاهر للعنف تتعلق بالعنف النفسى .
- المحور الثالث : مظاهر للعنف تتعلق بصعوبات التوافق مع الآخرين .

(٥) **تحديد المفهوم النظرى الإجرائى للمحاور المقترحة الخاصة بمقياس العنف المدرسى لتلاميذ الحلقة الثانية**

من مرحلة التعليم الأساسى : حيث قام الباحث بوضع تعريفات إجرائية للمحاور المقترحة لمقياس العنف المدرسى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى على النحو التالى :

المحور الأول : مظاهر للعنف تتعلق بالعنف الجسدى:

السلوك العدوانى داخل المدرسة هو محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء لتلميذ آخر أو تخريب أو إتلاف الأدوات والأجهزة الرياضية المدرسية خلال ممارسة أنشطة التربية الرياضية .

المحور الثانى : مظاهر للعنف تتعلق بالعنف النفسى :

السلوك المشوب بالقسوة والعدوان ، والقهر والإكراه وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، تستثمر فيه الدوافع والطاقت العدوانية إستثماراً صريحاً بدائياً كالضرب للأفراد ، والتكسير والتدمير للممتلكات واستخدام القوة لإكراه الخصم وقهره .

المحور الثالث : مظاهر للعنف تتعلق بصعوبات التوافق مع الآخرين :

التوافق هو قدرة التلميذ على مواجهة وحسم ما ينشأ بداخلة من صراعات ويتعرض له من إحباطات ومدى نجاحه فى التوفيق بين دوافعه المختلفة وتحرره من التوتر الناجم عنها وتوافقه مع المجتمع المدرسى بنظامه ولوائحه وقوانينه وتقاليده وأعرافه .

(٦) لمعاملات العلمية لقياس العنف المدرسى :

أ- عرض المحاور المقترحة على الخبراء:

تم عرض المحاور على عدد من الخبراء المحكمين والذى بلغ عددهم (١٥) من الخبراء فى مجال علم النفس الرياضى وعلم النفس التربوى والصحة النفسية والمناهج والبحث العلمى مرفق (٢) بهدف التعرف على :

- مدى مناسبة المحاور المقترحة للمقياس .
- إضافة أو حذف أو تعديل المحاور التى من شأنها إثراء المقياس .

جدول (٤)

التكرار والنسبة المئوية والأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء
حول محاور مقياس العنف المدرسى

ن = ١٥

م	المحاور	أوافق		لا أوافق		الوزن النسبي	الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%		
١	مظاهر العنف الجسدى	١٣	٨٦,٦٧	٢	١٣,٣٣	١٣	٨٦,٦٧
٢	مظاهر العنف النفسى	١٥	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	١٥	١٠٠,٠٠
٣	مظاهر للعنف تتعلق بصعوبات التوافق مع الآخرين	٥	٣٣,٣٣	١٠	٦٦,٦٧	٥	٣٣,٣٣

يتضح من جدول (٤) التكرار والنسبة المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء حول محاور مقياس العنف المدرسى حيث تراوحت الآراء ما بين (٣٣,٣٣% - ١٠٠,٠%) وقد ارتضى الباحث بعد مراجعة السادة الخبراء بالمحاور التي حصلت على أهمية نسبية قدرها ٨٦,٦٧% فاكثر وبذلك قام الباحث بحذف المحور الثالث الخاص بمظاهر عنف تتعلق بصعوبات التوافق مع الآخرين، وبذلك تم التوصل إلى المحاور فى صورتها النهائية

ب- صياغة عبارات محاور مقياس العنف المدرسى:

فى ضوء الفهم والتحليل النظرى لتلك المحاور وكذلك فى ضوء مسح المراجع والدراسات العلمية والمقاييس السابقة، قام الباحث بصياغة عبارات لمحاور مقياس العنف المدرسى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى فى صورتها المبدئية، حيث تم صياغة مجموعة من العبارات ، حيث بلغ عدد عبارات المقياس فى صورته الأولية (٤٤) عبارة منها (٢١) عبارة لمحور مظاهر العنف الجسدى ، (٢٣) عبارة لمحور مظاهر العنف النفسى . مرفق (٣) وقد راعى الباحث فى صياغة العبارات ما يلى :

- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة ، ولا توحى بنوع الإستجابة .
- أن لا تشمل العبارة أكثر من معنى .

ج- عرض العبارات الخاصة بكل محور على السادة الخبراء للتحقق من الصديق المنطقى للعبارات المقترحة :

حيث قام الباحث بعرض المقياس فى صورته الأولى على السادة الخبراء السابق الإشارة إليه مرفق (٢) .

وإستهدف الباحث من وراء هذا الإجراء ما يلى :

- التعرف على مدى مناسبة العبارات للمستوى العقلى والثقافى لعينة البحث .
- إبداء الرأى فى العبارات من حيث تمثيلها للمحور التى تنتمى إليه .
- حذف أو تعديل أو إضافة أو دمج عبارات أخرى تعبر عن مقياس العنف المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسى .
- مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة بالمقياس .
- وتوصل الباحث من خلال إستطلاع رأى السادة الخبراء إلى ما يلى :
- حذف بعض العبارات من المقياس .
- تعديل الصياغة اللفظية لبعض العبارات .

وجداول رقم (٥) يوضح النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس العنف المدرسى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمحافظة كفر الشيخ .

جدول (٥)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس السلوك العنيف

ن=١٥

المحور الثاني : مظاهر العنف النفسى		المحور الاول: مظاهر العنف الجسدى	
نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م
١٠٠,٠	١	٨٦,٦٧	١
٧٣,٣٣	٢	١٠٠,٠	٢
١٠٠,٠	٣	١٠٠,٠	٣
٨٠,٠٠	٤	٨٠,٠٠	٤
١٠٠,٠	٥	٧٣,٣٣	٥
٦٦,٦٧	٦	١٠٠,٠	٦
١٠٠,٠	٧	١٠٠,٠	٧
٨٦,٦٧	٨	٥٣,٣٣	٨
٧٣,٣٣	٩	٨٠,٠٠	٩
١٠٠,٠	١٠	٨٦,٦٧	١٠
٦٠,٠٠	١١	٧٣,٣٣	١١
١٠٠,٠	١٢	٨٠,٠٠	١٢
٨٠,٠٠	١٣	٨٠,٠٠	١٣
١٠٠,٠	١٤	٧٣,٣٣	١٤
٩٣,٣٣	١٥	٨٦,٦٧	١٥
٨٦,٦٧	١٦	٤٦,٦٧	١٦
٨٦,٦٧	١٧	١٠٠,٠	١٧
٧٣,٣٣	١٨	٨٦,٦٧	١٨
١٠٠,٠	١٩	١٠٠,٠	١٩
٨٠,٠٠	٢٠	٧٣,٣٣	٢٠
١٠٠,٠	٢١	٨٠,٠٠	٢١
٨٦,٦٧	٢٢		
٨٦,٦٧	٢٣		

يتضح من جدول (٥) النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس السلوك العنيف ويتضح تراوح النسبة المئوية للعبارات ما بين (٥٣,٣٣% - ١٠٠,٠٠%) وقد إرتضى الباحث بعد مراجعة السادة المشرفين بعبارات المحاور التي حصلت على أهمية نسبية قدرها ٧٣,٣٣% فاكثراً.

د- توصل الباحث الى عبارات المحاور في صورتها النهائية مرفق (٤).

وقد قام الباحث بالحذف والتعديل والدمج ثم تم الوصول الى الصورة النهائية للمقياس وبلغ عدد عبارات المقياس (٤٠) عبارة كما هو موضح بجدول (٦).

جدول (٦)

العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة والمعدلة في مقياس السلوك العنيف

م	المحاور	العدد المبدئي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات المعدلة	أرقام العبارات المعدلة	العدد النهائي للعبارات
١	المحور الاول	٢١	٢	٩-٢١	٧	٢،٣،٦،٧،٨،٩،١٠	١٩
٢	المحور الثاني	٢٣	٢	٩-١٧	٧	٢،٤،٦،٨،٩،١٢،١١	٢١
-	الاجمالي	٤٤	٤	٤	١٤	١٤	٤٠

يتضح من جدول (٦) أن العدد المبدئي (٤٤) عبارة لمقياس العنف المدرسي ، وعدد (٤) عبارة مستبعدة ، وعدد (١٤) تم تعديل صياغتها ، ليصبح العدد النهائي (٤٠) عبارة لمقياس العنف المدرسي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ .

هـ - التعليمات وطريقة الإجابة على عبارات المقياس :

يقوم التلاميذ بقراءة كل عبارة جيداً ويجب عنها بما يعبر عن رأيه وذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة بما يتناسب مع درجة حدوثها والذي يعبر عن رأيه الشخصى كما يلى:

- إذا كانت الظاهرة تحدث بدرجة كبيرة يضع علامة (√) أسفل كلمة يحدث دائماً .
- إذا كانت الظاهرة تحدث بدرجة متوسطة يضع علامة (√) أسفل كلمة يحدث أحياناً .
- إذا كانت الظاهرة تحدث بدرجة قليلة يضع علامة (√) أسفل كلمة يحدث نادراً .
- مع عدم ترك أى عبارة بدون إجابة عليها .

طريقة تصحيح المقياس :

تحتسب درجات المقياس من خلال إسناد قيمة عددية (١،٢،٣) لكل عبارة من عبارات المقياس حيث تحسب الدرجة لـ (يحدث دائماً تقدر بثلاث درجات ، يحدث أحياناً تقدر بدرجتان ، يحدث نادراً درجة تقدر بواحدة) .

و- المعاملات العلمية لمقياس العنف المدرسي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ:

قام الباحث بحساب معامل الصدق لمقياس العنف المدرسي وذلك عن طريق صدق الإتساق الداخلي وكذلك حساب الثبات للمقياس.

أولاً : صدق المقياس :

صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب دلالة معامل الارتباط بين درجة العبارة والمحور التي تنتمي إليه وبين العبارة والمجموع الكلي لمحاور المقياس باستخدام معامل الارتباط ، ويتضح ذلك كما هو في الجدول رقم (٧) ، جدول رقم (٨)

جدول (٧)

صدق الإتساق الداخلي بين العبارة والمحور وبين العبارة والمجموع الكلي

لمقياس العنف المدرسي قيد البحث

ن = ١٠٠

المحور الأول: مظاهر العنف الجسدي			المحور الثاني: مظاهر العنف النفسي		
م	العبارة مع المحور التي تنتمي إليه	العبارة مع المجموع الكلي للمقياس	م	العبارة مع المحور التي تنتمي إليه	العبارة مع المجموع الكلي للمقياس
١	٠,٨٣	٠,٨٩	١	٠,٩٠	٠,٨٧
٢	٠,٩١	٠,٨٢	٢	٠,٨٩	٠,٨٥
٣	٠,٨٤	٠,٨٨	٣	٠,٨٤	٠,٩١
٤	٠,٨٠	٠,٨٩	٤	٠,٩٣	٠,٨٨
٥	٠,٨٩	٠,٨٤	٥	٠,٨٨	٠,٨٥
٦	٠,٨٣	٠,٨٧	٦	٠,٨٩	٠,٨٤
٧	٠,٨٨	٠,٧٨	٧	٠,٩٢	٠,٨٨
٨	٠,٩٣	٠,٨٩	٨	٠,٨٦	٠,٩١
٩	٠,٩٠	٠,٩٣	٩	٠,٧٨	٠,٨٣
١٠	٠,٨٦	٠,٩٠	١٠	٠,٨٥	٠,٩٢
١١	٠,٩٢	٠,٨٧	١١	٠,٩٢	٠,٨٦
١٢	٠,٨٨	٠,٨٤	١٢	٠,٨٨	٠,٩١
١٣	٠,٩٢	٠,٨٩	١٣	٠,٨٧	٠,٨٣
١٤	٠,٨٩	٠,٨٤	١٤	٠,٩٠	٠,٩٣
١٥	٠,٩٠	٠,٩٣	١٥	٠,٩١	٠,٨٦
١٦	٠,٩٢	٠,٨٦	١٦	٠,٨٦	٠,٨١
١٧	٠,٨٨	٠,٨٤	١٧	٠,٨٨	٠,٩١
١٨	٠,٨٩	٠,٩٣	١٨	٠,٧٨	٠,٨٣
١٩	٠,٨٨	٠,٩٢	١٩	٠,٩٢	٠,٨٦
			٢٠	٠,٨٧	٠,٩٢
			٢١	٠,٩٣	٠,٨٦

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,١٩

يتضح من جدول (٨) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والمحور وبين العبارة والمجموع الكلي للمحاور مما يشير الى صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك العنيف عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

جدول (٨)

صدق الاتساق الداخلى بين المحور والمجموع الكلى لمقياس العنف المدرسى

ن = ١٠٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	المحور الأول: مظاهر العنف الجسدى	٠,٩٠
٣	المحور الثانى: مظاهر العنف النفسى	٠,٨٩

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,١٩

يتضح من جدول (٨) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع المحور وبين المجموع الكلى لمقياس العنف المدرسى وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٥

ثانياً : ثبات المقياس :

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بإعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس عينة الصدق السابق الإشارة إليها وكان التطبيق الثانى بفاصل زمنى (١٥) يوماً، وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثانى ويتضح ذلك كما فى الجدول رقم (٩)، (١٠)، (١١) .

جدول (٩)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لبيان معامل ثبات المقياس

ن=١٠٠

المحور الأول: مظاهر العنف الجسدى		المحور الثانى: مظاهر العنف النفسى	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٨٤	١	٠,٨٧
٢	٠,٩١	٢	٠,٨٨
٣	٠,٨٩	٣	٠,٨٩
٤	٠,٩٢	٤	٠,٩٠
٥	٠,٨٧	٥	٠,٨٧
٦	٠,٩١	٦	٠,٨٨
٧	٠,٨٦	٧	٠,٨٤
٨	٠,٩٢	٨	٠,٨٩
٩	٠,٨٨	٩	٠,٩١
١٠	٠,٨٩	١٠	٠,٨٦
١١	٠,٩٢	١١	٠,٨٧
١٢	٠,٨٤	١٢	٠,٨٥
١٣	٠,٩١	١٣	٠,٩١
١٤	٠,٨٥	١٤	٠,٨٧
١٥	٠,٨٦	١٥	٠,٨٣
١٦	٠,٨٨	١٦	٠,٩١
١٧	٠,٨٥	١٧	٠,٨٥
١٨	٠,٩١	١٨	٠,٨٤
		١٩	٠,٩٠
		٢٠	٠,٨٨
		٢١	٠,٨٥

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,١٩

يتضح من جدول (٩) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لمقياس السلوك العنيف حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠,٨٣-٠,٩٢) وهى معاملات ارتباط ذو دلالة عالية مما يشير الى ثبات عبارات مقياس العنف المدرسى.

جدول (١٠)

معامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لمحوري مقياس العنف المدرسى قيد البحث

ن = ١٠٠

معامل الفا		
٠,٨٦		
م	المحاور	معامل الارتباط (ألفا كرونباخ) لكل محور مع المجموع الكلى
١	المحور الأول: مظاهر العنف الجسدى	٠,٨١
٢	المحور الثانى: مظاهر العنف النفسى	٠,٧٩

يتضح من جدول (١٠) معامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لمحوري مقياس العنف المدرسى ويتضح دلالة معامل ألفا لمحوري مقياس العنف المدرسى .

جدول (١١)

معامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات الكلى لمقياس العنف المدرسى

ن = ١٠٠

م	المقياس	معامل الارتباط
١	العنف المدرسى	٠,٨٥

يتضح من جدول (١١) معامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات الكلى لمقياس العنف المدرسى ويتضح ان معامل الفا الكلى لمقياس العنف المدرسى يساوى (٠,٨٥) وهو معامل ثبات مرتفع ، بذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مرفق (٤) .

ثانيا: برنامج السلوك التوكيدى :

اتبع الباحث بعض الخطوات في بناء برنامج السلوك التوكيدى قيد البحث وهى:

(١) التعرف على اى الصفوف الدراسية أكثر عنفاً : بعد الاطلاع على المراجع والدراسات وأراء الخبراء واجراء المعاملات العلمية لمقياس العنف المدرسى ، قام الباحث بالتعرف على مظاهر العنف المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسى بالإدارات التعليمية (كفر الشيخ ، الرياض ، الحامول ، دسوق ، بيلا) بمحافظة كفر الشيخ (ن=٧٠٠) تلميذ وكما هو موضح بالجدول أرقام (١٢)، (١٣) أكثر المدارس والصفوف الدراسية عنفاً .

جدول (١٢)

توصيف المدارس عينة البحث في مقياس العنف المدرسى قيد البحث

ن=٧٠٠

م	المتغيرات	ن	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
١	الشهيد حمدى	١٠٠	درجة	١٠٤,٧٨	١٠٨,٠٠	١٢,٦٠	٢,٧١	٢,٨٨-
٢	الحامول	١٠٠	درجة	٩٥,٧٣	١٠٠,٠٠	١٦,٥٤	١,٤٠	١,٣٥-
٣	سحا النموذجية	١٠٠	درجة	٩٥,٢٥	١٠٠,٠٠	١٦,٣٤	١,٢٢	١,٢٨-
٤	الرياض	١٠٠	درجة	٩١,٠٩	٩٩,٠٠	١٨,٩٢	١,٠٨	١,٣٠-
٥	الحديثة	١٠٠	درجة	٩٤,٤٤	١٠٠,٠٠	١٥,٩٣	٠,٩٧	١,٢٥-
٦	بيلا	١٠٠	درجة	٩٤,٣١	٩٩,٠٠	١٣,٣٢	٠,١٠-	٠,٨٥-
٧	دسوق	١٠٠	درجة	١٠٣,٧٢	١١٠,٠٠	١٥,٤٣	١,٨١	٢,٣٥-

من جدول (١٢) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والتفطح ومعامل الالتواء للمدارس عينة البحث في مقياس العنف المدرسى، يتضح قرب البيانات من اعتدالية التوزيع وتمائل المنحنى الاعتدالى حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ومعامل التفطح ما بين (± 3) مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية ، كما يتضح ان أعلى المدارس عنفا هى مدرسة الشهيد حمدى الاعدادية ولتحديد أى الصفوف الدراسية الثلاثة أعلى عنفا قام الباحث بتطبيق مقياس العنف المدرسى على الصفوف الدراسية الثلاثة بالمدرسة بواقع (١٠٠) تلميذ كما هو موضح بجدول رقم (١٣)

جدول (١٣)

توصيف الصفوف الدراسية الثلاثة بمدرسة الشهيد حمدى الاعدادية

فى مقياس العنف المدرسى

ن = ١٠٠

م	الصف الدراسى	ن	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
١	الأول الإعدادى	٣٣	درجة	٨٨,٠٢	٨٠,٠٠	١٦,١٧	٠,٧٦-	٠,٠٧-
٢	الثانى الإعدادى	٣٣	درجة	٩٣,٦٧	٩٣,٥٠	١٥,١٢	١,٠٠-	٠,١٥
٣	الثالث الإعدادى	٣٤	درجة	١٠٥,٧٠	١٠٧,٠٠	٨,٢٥	٢,٧١	٢,٣٨-

من جدول (١٣) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والتفريط ومعامل الالتواء لعينة الصفوف الدراسية الثلاثة بمدرسة الشهيد حمدي الإعدادية في مقياس العنف المدرسي يتضح قرب البيانات من اعتدالية التوزيع وتمثل المنحنى الاعتدالي حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ومعامل التفريط ما بين (± 3) مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية . كما اتضح ان أعلى الصفوف الدراسية عنفا بمدرسة الشهيد حمدي الإعدادية هو الصف الثالث الإعدادي لذا قام الباحث باختيار عينة عمدية قوامها (٢٠) تلميذ من الصف الثالث الإعدادي الأعلى عنفا كمجموعة تجريبية للتعرف على تأثير البرنامج التوكيدي في درس التربية الرياضية لخفض العنف المدرسي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي.

(٢) خطوات تقييم برنامج السلوك التوكيدي المقترح وذلك من خلال :

مسح البحوث والدراسات التي تناولت برامج السلوك التوكيدي ، حيث توصل الباحث إلى تصميم برنامج مقترح للسلوك التوكيدي بحصة التربية الرياضية لخفض بعض مظاهر السلوك العنيف لدى التلاميذ الأكثر عنفا بمدرسة الشهيد حمدي وهم تلاميذ الصف الثالث المرحلة الثانية من التعليم الأساسي (قيد البحث) من خلال مراجعة الدراسات التي تناولت برامج السلوك التوكيدي والتوجيه النفسي والحد من السلوك العنيف كدراسة سامية قطان (١٩٨١) (٦٠)، محمود الأرضي (١٩٨٥) (١٣١)، راندا عبد الرحمن (١٩٩٨) (٥١)، لوبر ستو Lopreto (١٩٩٩) (١٨٩)، احمد عبد القوى (٢٠٠٥) (٧)، عبد الله محمود (٢٠٠٦) (٩١)، جيهان عوض (٢٠٠٦) (٣٦)، محمود حموده (٢٠٠٧) (١٣٢)، أسماء عفيفي (٢٠١٠) (١٢)، خالد الدقة (٢٠١١) (٤٥)، لزام الرشيد (٢٠١١) (١١٢)، حسام محمد (٢٠١٢) (٣٩)، سعاد حسن (٢٠١٣) (٦٢)، إسبيلاج وآخرون Espelage et al (٢٠١٣) (١٦٨)، بارنز Barnes (٢٠١٣) (١٥٧)، سعاد حسن (٢٠١٣) (٦٢)، وسمية الهملان (٢٠١٣) (١٥٢)، سامية عسكر (٢٠١٣) (٥٩)، بارنز وآخرون Barnes et al (٢٠١٤) (١٥٨)، ماكيندي وأكينتي Makinde & Akinteye (٢٠١٤) (١٩١)، ديركس وآخرون Dirks et al (٢٠١٤) (١٦٣)، سارينتو وآخرون Saarento et al (٢٠١٤) (١٩٩)، جراندو وآخرون Granadeau et al (٢٠١٤) (١٧٢)، هيمفيل وآخرون Hemphill et al (٢٠١٤) (١٧٧)، سوجيموتو ماتسودا وبراون Sugimoto-

Matsuda & Braun (٢٠١٤) (٢٠٦)، كيلا م وآخرون Kellam et al (٢٠١٤) (١٨٤) ومن خلال تلك البحوث والدراسات قام الباحث بتحديد إجراءات تطبيق وحدات البرنامج من حيث عدد الوحدات وأهدافها ، والمدى الزمني لتعديل السلوك التوكيدي داخل حصة التربية الرياضية بشكل يمكن أن يحدث تأثيرا إيجابيا على تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسى عينة البحث ومن ثم يعكس فعالية البرنامج على الحد من السلوك العنيف لدى عينة البحث.

- **تحديد أسلوب التدريب التوكيدي :** توصل الباحث الى أفضلية استخدام أسلوب التدريب التوكيدي الجمعى في حصة التربية حيث يشير محمد محرض الشناوى، محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) أن التدريب التوكيدي الجمعى قد يؤتى نتائج أفضل عند استخدامه فى إطار جماعات علاجية عن لو تم على أساس من التدريب الفردى وفى المعتاد فإن الجماعات العلاجية التى تعد لهذا الغرض تضم بين (٥ : ١٠) أفراد فى الجلسة ويعتمد التدريب فى هذه الحالة على اسلوب تكرار السلوك التى سبق الإشارة إليه . (١٢٨ : ١٢٣) حيث تكمن أهمية الإرشاد الجمعى لتلاميذ فيما يهيئه من تفاعل بين التلميذ والمدرس (الباحث) وبين التلميذ وأعضاء الجماعة (التلاميذ المشتركين في الحصة) معا .
- **الفنيات المستخدمة : توصل الباحث من خلال الدراسات والمراجع العلمية الى انه يوجد الكثير من الفنيات المستخدمة في التدريب التوكيدي وذلك كالتالى :**

- فنية التعليمات Instructions : مصطفى على رمضان مظلوم (١٩٩١) (١٣٨ : ١٤ ، ١٥) ، طريف فرج (١٩٩٨م) (٧٦ : ٢٣٨)
- فنية الاسترخاء العضلى فى خفض القلق أمثال نبيه السيد (٢٠٠٤) (٢٢ : ٨٣) ، عبد الستار ابراهيم ، رضوى ابراهيم (٢٠٠٣) (٨٨ : ٥٧٠) ، طريف شوقى فرج (١٩٩٨) (٧٦ : ٢٥٠)
- فنية النمذجة Modeling محمد محروس الشناوى، محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) (١٢٨ : ١٥٥-١٦٠)
- فنية لعب الدور Role Playing عبد الستار إبراهيم (١٩٩٤) (٨٦ : ١٥٩ ، ١٦٠) ، ليبير مان Liperman (١٩٧٥) (١٨٨ : ٦٧)

- فنية تكرار السلوك : جلاسا Glassi , J Glassi , M (١٩٩٧)(١٧٤ : ٧٨) ، أحمد راجح (١٩٩٩) (٨ : ٢٩٢ ، ٢٩٣)
- فنية التدعيم Reinforcement - (أو التعزيز الإيجابي) طريف فرج (١٩٩٨) (٧٦ : ٣٩)، ناريمان رفاعي (١٩٨٥) (١٤٦ : ٣١ ، ٣٢) ، محمد الشناوى، محمد عبد الرحمن (١٩٩٨) (١٢٨ : ١٣٣)
- فنية قلب الدور Role Reversal : جلاسا Glassi , J Glassi , M (١٩٩٧) (١٧٤ : ٣٣)
- فنية الأسطوانة المشروخة Broken Record (الإصرار على الموقف) : طريف شوقي فرج (١٩٩٨) (٧٦ : ٢٤٢) ، عبد الستار إبراهيم (١٩٩٤) (٨٦ : ٢١٥)
- فنية إيقاف التفكير Thought Stopping : طريف شوقي فرج (١٩٩٨) (٧٦ : ٢٤١)
- الواجبات المنزلية Home Work Assignments : طه عبد العظيم حسين (١٩٩١) (٧٧ : ٧٨) مصطفى على رمضان مظلوم (١٩٩١) (١٣٨ : ١٨ ، ١٩)
- **تحديد الهدف العام للبرنامج :** يتمثل الهدف العام لبرنامج السلوك التوكيدي فى خفض بعض مظاهر السلوك العنيف (مظاهر العنف الجسدى - مظاهر العنف النفسى) لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى من خلال تعديل السلوكيات التى ظهرت من خلال قياس مظاهر السلوك العنيف لدى تلاميذ الصف الثالث بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى بمدرسة الشهيد حمدي بمحافظة كفر الشيخ (خلال القياس القبلى للبرنامج) حيث يمكن أن يتم تعديل السلوك من خلال استثارة دوافع وميول التلاميذ نحو حبهم فى المشاركة فى الأنشطة الحركية وإشباع حاجتهم وتحقيق السعادة والمتعة والسرور من خلال المشاركة الإيجابية لكل أفراد العينة فى حصة التربية الرياضية باستخدام فنيات السلوك التوكيدي الجمعى.
- **تحديد الهدف الخاص للبرنامج :** يعتمد البرنامج على ثلاثة أهداف رئيسية وهى :
 - أ- أهداف معرفية: وتعتمد على
 - أن يتعرف التلاميذ على الأنشطة ومكوناتها الحركية .
 - أن يتعرف التلاميذ على كيفية التطبيق الفعلي للنشاط تطبيقاً سليماً .

- أن يتعرف التلاميذ على مظاهر العنف الجسدى ضد (الذات- الزملاء- المجتمع المدرسى) .
 - أن يتعرف التلاميذ على مظاهر العنف النفسى ضد (الذات- الزملاء- المجتمع المدرسى) .
 - أن يتعرف التلاميذ على فنيات السلوك التوكيدى .
- ب- الأهداف المهارية : وتعتمد على :

- أن يؤدى التلاميذ المهارات الحركية التي يقوم المدرس بشرحها .
 - أن يميز التلاميذ بين الاداءات المختلفة .
 - أن يحاكي التلاميذ نموذج المدرس فى جميع المهارات الحركية .
 - أن يقوم المدرس بتصحيح المهارات للتلاميذ من خلال المحاكاة للتلاميذ .
 - أن يؤدى التلاميذ بعض فنيات السلوك التوكيدى:
- التعليمات .
 - الاسترخاء العضلى .
 - النمذجة .
 - التعزيز الإيجابى .
 - قلب الدور .
 - الإصرار على الموقف .
 - إيقاف التفكير .

ج- الأهداف الوجدانية : وتعتمد على :

- أن يقدر المدرس التلاميذ تقديراً يرفع من روحهم معنوياً .
- أن يقوم المدرس باستثارة وتشويق التلاميذ من خلال التنوع في المهارات الحركية .
- أن يقوم المدرس من خلال النشاط بتعديل مظاهر السلوك العنيف الجسدى ضد (الذات- الزملاء- المجتمع المدرسى) .
- أن يقوم المدرس من خلال النشاط بتعديل مظاهر السلوك العنيف النفسى ضد (الذات- الزملاء- المجتمع المدرسى) .

- يشعر التلاميذ بالسعادة والرضا من خلال ممارسة الأنشطة الحركية .
- أن يقدر التلاميذ ما يصدر من بعضهم البعض .
- أن يتعاون التلاميذ مع بعضهم البعض لإخراج النموذج الحركي .
- أن يعمل التلاميذ بروح الفريق .
- أن يركز التلاميذ على المهارات الحركية كلاً على حدى وربطهما في صورة النشاط الحركي .
- أن يشعر التلاميذ بالثقة بالنفس .
- أن يقدر التلاميذ على ممارسة الحركات الصعبة دون خوف .
- أن يشعر التلاميذ بالسعادة والرضا خلال النشاط .
- أن يحقق التلاميذ ذواتهم من خلال ممارسة الأنشطة .
- أن يشترك جميع التلاميذ في مناسباتهم الاجتماعية .

- أسس البرنامج :

- التدرج بالبرنامج في مواجهة السلوك العنيف من البسيط الى المركب .
- ان يتسم البرنامج بالمرونة مع مراعاة التغيير والتنويع في أنشطة البرنامج مما يزيد من تشويق التلاميذ تجاه الممارسة ومنعاً لتسرب الملل اليهم .
- مراعاة توفير المكان والإمكانات المناسبة لتنفيذ البرنامج مع الإهتمام بعوامل الأمن حرصاً على سلامة التلاميذ.
- التنويع في استخدام الأدوات المساعدة.
- يجب أن تتلاءم الواجبات الحركية للتلاميذ من حيث المحتوى والتتابع على مستوى النمو البدني والحركي والعقلي والاجتماعي للتلاميذ .
- ان يحتوى البرنامج على تدريبات تساعد التلاميذ على المشاركة الإيجابية .
- ان يتجنب البرنامج عمل مقارنات بين مستويات التلاميذ حتى لا يحدث إستجابات إنفعالية كالقلق والتوتر والخوف .

- يجب أن يحتوى البرنامج على الألعاب الصغيرة والأنشطة الرياضية المقررة بالنشاط الداخلى لمناسبتها لطبيعة هذه المرحلة السنية .
- يجب أن تتنوع الأنشطة الحركية وتتعدد حتى تلائم الجميع، وتراعى الفروق الفردية للتلاميذ .
- يجب أن يتيح البرنامج فرص لتلاميذ للإستكشاف الذاتى للحركة والإبتكار .
- يجب أن يرسخ البرنامج القيم التربوية ويقدمها بطريقة علمية محببة غير مباشرة .
- يجب أن يبعث السرور والسعادة في نفوس التلاميذ .

- أساليب تنفيذ البرنامج

- يتم تنفيذ البرنامج أثناء حصص التربية الرياضية.
- تعليم الأنشطة الحركية المختارة لإكتساب وتحسين الأنشطة المقررة بحصص التربية الرياضية بالطريقة الصحيحة وأداء نموذج من الأداء المطلوب من خلال الباحث .
- تعليم التلاميذ بعض فنيات السلوك التوكيدى.
- تشجيع جميع التلاميذ بكلمات الثناء والتشجيع والتحية والتصفيق لرفع الروح المعنوية وإكسابهم روح المنافسة وخبرات النجاح .
- إستخدام الحوافز العينية والمعنوية والتي تزيد من إستثارة روح المنافسة وحب النجاح .
- اجراء قياس (قبلى وبنى وبعدى) باستخدام مقياس العنف المدرسى للتعرف على مدى تأثير برنامج السلوك التوكيدى فى خفض السلوك العنيف لتلاميذ عينة البحث التجريبية.

- **درس التربية الرياضية:** قام الباحث بإعداد البرنامج من خلال نظريات التوكيد والتي اشار اليها كل من " ناريمان محمد رفاعى " (١٩٨٥م)، " غريب عبد الفتاح غريب " (١٩٨٦م)، " لتونند Townned " (١٩٩١م) كنظرية التوكيد النظرية الفسيولوجية و نظرية الفعل المنعكس الشرطى والمفسرين للتوكيدية . (١٤٦ : ٥٣ - ٥٦) ، (١٠٠ : ١٧٤ ، ١٧٥)، (٢٠٨ : ٧-٩) ، وكذلك نظريات اللعب كعلاج سلوكي والتي أشارت اليهم خوله يحيى

(٢٠٠٠) مثل نظرية التعبير الذاتي والاتصال الاجتماعي والترويح والطاقة الزائدة (٤٦: ١٩٢) ، وذلك باستخدام درس التربية الرياضية والتدريب التوكيدي وفنياته والذي تم استخدامها في دراسات عربية وأجنبية عديدة ، وثبتت فعاليته ، ويقوم التدريب التوكيدي من خلال اللعب على مراحل غير منفصلة ، وتتلخص كما يلي :

مرحلة التعويض وإشباع الحاجات النفس اجتماعية: الممارسة الرياضية محط اهتمام وإعجاب عدد كبير من التلاميذ ذوي السلوك العنيف، حيث تؤكد للتلميذ قدراته البدنية وتحقق له ذاته من هذه الناحية، وهي أنشطة تعطيه المكانة المتميزة بين أقرانه، والتعويض الكافي، من عوامل الحرمان التي تعرض لها وعانى منها، فضلاً عما تتيحه الرياضة للتلميذ المتفوق رياضياً من فرص للحراك الاجتماعي.

مرحلة التصور الذهني: يتم تقديم إطار تصوري عن العنف ، وأسبابه ، ومظاهره المختلفة والاتجاهات المختلفة لتفسيره ، وفي هذه المرحلة يتم تحقيق ذلك في صورة عامة من جانب الباحث ، يعقبها مناقشة عامة بين التلاميذ بعضهم بعضاً (مساندة اجتماعية) وبين التلاميذ والباحث مع التأكيد على بعض الأمثلة التوضيحية التي ترد على لسان التلميذ .

مرحلة اكتساب المهارات وتجريبها: ومن أهم المهارات هي الاسترخاء وإعادة البناء المعرفي وعند تقديم الباحث للإطار التصوري حول الاسترخاء تم تدريب التلاميذ على كيفية ممارسته بأسلوب علمي منظم مع التأكيد على أهمية عنصر الممارسة .

كما إتبع الباحث نفس الأسلوب في تدريب التلاميذ على إعادة البناء المعرفي خاصة بالنسبة للأفكار العقلانية واللاعقلانية العنيفة والتي ترتبط بحياتهم داخل المدرسة ، حيث تم تعليمهم كيفية مواجهة الأفكار أو المعتقدات باستبدالها بالأخرى الأفضل عقلانية وذلك من خلال عمليتي تنفيذ الأفكار والدراسة العقلانية للذات.

وقد استخدم الباحث عدة أساليب مختلفة في تدريب التلاميذ على هذه المهارات والتأكيد من ممارستها من خلال الفنيات التوكيدية عملياً سواء في أثناء درس التربية الرياضية أو في الحياة العامة ، والتي تراوحت من لعب الدور والنموذج (من جانب أحد التلاميذ) ، وتعديل الحوار الداخلي ، والمساندة الاجتماعية.

مرحلة التجريب والمواصلة حتى الإنجاز: وهذه المرحلة عادة ما تلي الحديث عن تعلم أي مهارة توكيدية جديدة ، حيث يطلب الباحث من التلاميذ - بعد تعلمهم لهذه المهارة - بعضاً من الأمثلة التوضيحية من حياتهم في المدرسة ، ويقوم التلاميذ بتجريب المهارات المختلفة التي تعلموها من قبل سواء في أثناء الحصص أو في المنزل ومناقشة ذلك مع الباحث ، وذلك بالنسبة للمواقف العنيفة التي ذكرها المشاركون من قبل.

مرحلة الانجاز والإصلاح والتقويم: تبني على افتراض، أنه ما دامت الرياضة تنال اهتماماً ملحوظاً من الأحداث التلاميذ ، فلماذا لا نوظفها توظيفاً اجتماعياً، له طبيعة علاجية وتأهيلية، على اعتبار أن الوسط الذي تؤدي فيه المناشط الرياضية يتم تحت قيادة واعية، فضلاً على انه هو وسط إصلاحي وإرشادي لتقويم التلميذ، وتعديل سلوكه، بما يتناسب مع معايير وقيم مجتمعية.

- **محتوى وتنظيم برنامج درس التربية الرياضية:** بعد الانتهاء من وضع محتوى وتنظيم برنامج درس التربية الرياضية ، تم العرض على مجموعة الخبراء السابق الإشارة إليهم (ن=١٥) ، وقد تم حذف واستبعاد كل ما هو لا يتناسب مع القدرات البدنية والعقلية للعينة ، أي أن تم التوصل إلى البرنامج بصورته الحالية ، وتمت الموافقة على تقديم برنامج السلوك التوكيدي في صورة جماعية في عدد (٩) دروس تربية رياضية ، بواقع حصتين متتابعين في كل أسبوع في مدرسة الشهيد حمدي للالتقاء بعينة الدراسة التجريبية وزمن الحصتين ٩٠ دقيقة ، وفي نهاية كل حصة يتم مناقشة بعض المشكلات التي يرغب بعض التلاميذ في مناقشتها وذلك لمن يرغب ، وذلك على النحو التالي والموضح بجدول (١٤) وتفصيلاً بمرفق (٥) .

جدول (١٤)

توزيع موضوعات بزمّن برنامج السلوك التوكيدي المقترح

الزمن (ق)	موضوع الجلسة	الحصة
٩٠	التهيئة والتعارف - ماهية العنف	الأولى
٩٠	ماهية التوكيد	الثانية
٩٠	التدريب على مهارة الاسترخاء .	الثالثة
٩٠	الأفكار العقلانية واللاعقلانية المرتبطة بالعلاقة مع الذات (جسديا - نفسيا)	الرابعة
٩٠	الأفكار العقلانية واللاعقلانية المرتبطة بالعلاقة مع الزملاء (جسديا - نفسيا)	الخامسة
٩٠	الأفكار العقلانية واللاعقلانية المرتبطة بالعلاقة مع المجتمع المدرسي (جسديا - نفسيا)	السادسة
٩٠	التفكير الإيجابي في العلاقة مع الذات	السابعة
٩٠	التفكير الإيجابي في العلاقة مع الزملاء والمجتمع المدرسي	الثامنة
٩٠	خاتمة - القياس البعدي	التاسعة

- نموذج عام لمحتوى درس التربية الرياضية :

لما كان زمن الحصة ٩٠ ق حيث قامت وزارة التربية والتعليم بإعطاء التلاميذ حصتين لدروس التربية الرياضية متتابعتين في شكل درس واحد، فقد قام الباحث بتوزيع محتوى درس التربية الرياضية وفقاً لما يلي:

١-الإحماء : (١٥) دقائق ويحتوى على :

- إعداد وتهيئة الجسم بدنيا وفسولوجيا ونفسيا لتقبل العمل فى المرحلة التالية .
 - محاولة الوصول إلى أحسن الطرق للانتقال للجزء التالى مع إدخال روح المرح والسرور .
 - الإعداد الجيد لتلافى الإصابات التى قد يتعرض إليها التلميذ أثناء الأداء .
- ويحتوى على ألعاب صغيرة - تمرينات هوائية ويقوم الباحث بشرح وتوضيح لأهمية السلوك الجيد ومميزاته وعيوب السلوك العنيف والمراد تقويمه .

٢- الإعداد البدني: (١٠) دقائق ويحتوى على :

الالتزام بالجزء الموجود بالمنهج المدرسي مع ملاحظة الباحث لسلوك التلاميذ في نهاية هذا الجزء يقوم الباحث بالتعليق على سلوك التلاميذ بدون توبيخ أو إهانة مع عدم ذكر التلميذ أو التلاميذ ذوى السلوك العنيف ومدح وذكر اسم التلميذ الذي يأتي بسلوك سوى .

٣-الجزء الرئيسي : (٥٠) دقيقة ويحتوى على:

ويشتمل على الجزء التعليمي والجزء التطبيقي بواقع (٢٥ق) لكل جزء ويحتوى على أنشطة حركية تعمل على اكتساب وتحسين عناصر اللياقة البدنية على أن تحتوى الأنشطة الحركية داخلها على حركات مختلفة وذلك للبعد عن الرتابة والملل فى الأداء نظرا لطبيعة عينة البحث وهم يحتاجون الى أنشطة حركية مختلفة ويتم التدريس حسب ما هو موجود بالمنهج مع إدخال وتطبيق ما تم شرحه والتعليق عليه في الجزء التمهيدي والإعداد البدني من سلوكيات جيدة لتلاميذ وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات ، والتوجيه والإرشاد باستخدام السلوك التوكيدي الجمعي ويحتوى على مجموعة من الإرشادات والتوجيهات لتلاميذ لاكتساب السلوك الصحيح فى الحياة اليومية وتعديل السلوك السلبي من خلال فنيات السلوك التوكيدي.

٤-الجزء الختامي (١٥) دقائق ويحتوى على :

ألعاب صغيرة - تهدئة واسترخاء مكافأة مجموعة التلاميذ التي تميزت في الدرس بالسلوكيات السوية .

- الأدوات المستخدمة في البرنامج

- (١) كرات .
- (٢) أطواق بأحجام مختلفة .
- (٣) أقماع .
- (٤) مقاعد سويدية خشبية ارتفاعات مختلفة .
- (٥) مراتب إسفنجية سمكية لحماية التلاميذ .
- (٦) حواجز مختلفة الأحجام .

- تطبيق البرنامج:

تم تطبيق برنامج السلوك التوكيدي المقترح على العينة الأساسية داخل درس التربية الرياضية لخفض العنف المدرسى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى (قيد البحث) علي عينة البحث التجريبية بواقع (٢٠) تلميذ من مدرسة الشهيد حمدي ومن تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الثانية من التعليم الاساسى بإتباع التالى:

- تم الاختيار العمدى لعينة البحث التجريبية بواقع (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الاعدادى بمدرسة الشهيد حمدي ومن تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الثانية من التعليم الاساسى ، وذلك لتطبيق برنامج السلوك التوكيدي فى درس التربية الرياضية لخفض السلوك العنيف (مظاهر العنف الجسدى - مظاهر العنف النفسى) .
- تم أخذ موافقة ادارة المدرسة وأولياء الامور على اشتراك أبنائهم فى البرنامج مع توضيح اهداف البرنامج (مع تعليمات المقياس) لخفض العنف المدرسى.
- تطبيق مقياس العنف المدرسى قيد البحث (قياس قبلى) على عينة البحث التجريبية.
- قام الباحث بتطبيق البرنامج بنفسه في حصة التربية الرياضية الأسبوعية فى الفترة من ٢٠١٤/٢/٢٣ م : ٢٠١٤/٤/٢٧ م وذلك بعد الحصول على موافقة إدارة المدرسة والإدارة التعليمية ، وكذا على تسهيل كل الإجراءات للمشاركين ومراعاة الظروف الخاصة بهم .
- بعد تطبيق للبرنامج لمدة (٤) أسابيع فى يوم ٢٠١٤/٣/٢٣ م تم تطبيق مقياس العنف المدرسى مرة أخرى على عينة الدراسة (قياس بينى) .
- بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج (٩) أسابيع فى يوم ٢٠١٤/٤/٢٨ م تم تطبيق مقياس العنف المدرسى مرة ثالثة على عينة الدراسة (قياس بعدى) .
- وبعد الانتهاء من البرنامج قام الباحث برصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها للمعالجة الإحصائية وفقاً لمفتاح التصحيح الخاص بالمقياس.

المعالجات الإحصائية :

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك بإستخدام برنامج EXECL لإدخال البيانات وبرنامج SPSS لإجراء المعالجات الإحصائية للبحث :

- المتوسط الحسابى .
- الوسيط .
- الانحراف المعياري .
- التقلطح .
- معامل الألتواء .
- معامل الفا (كرونباخ) .
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون .
- تحليل التباين
- اختبار (L.S.D) لبيان اقل دلالة فروق معنوية.
- نسبة التغير %.